

## المقال الاخير



### الكارثة قادمة، فماذا أنتم فاعلون؟

د. عيديرس النقيب

يوما عن يوم تنحدر الحياة المعيشية للمواطنين عموما ومواطني محافظات الجنوب على وجه الخصوص باتجاه الهاوية المحققة، بينما تترقد السلطة الشرعية في سباتها العميق هناك، حيث وسائل الرفاهية والاسترخاء، وفوقها المكافآت الشهرية الخيالية بملايين الريالات الشقيقة، في ظاهرة لم يعرف لها التاريخ مثيلا على امتداد قرونه الطويلة. الكارثة التي تطرق الأبواب ليست بالضرورة مرتبطة بالحرب، مع ما للحروب من تداعيات ومضاعفات لم تكن قط محمودة، لكن كارثة بلادنا تكمن في أن البلد وبجانب الحرب، الباردة والساخنة، تدار (البلاد) من قبل سلطة ليست فقط فاسدة ومتبلدة وعديمة الكفاءة، بل وتفترق إلى أبسط معايير الشعور بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية مع ما يترتب على كل هذه البلاوي من جرائم تمس حياة الناس منها مرئية وأخرى غير مرئية، مباشرة وغير مباشرة. ربما يكون للإجراء الأخير المتصل بتغيير تركيبة مجلس إدارة البنك المركزي تأثيرا إيجابيا على سعر العملة وتحسين قيمة الريال اليمني، لكن هذا التأثير سيظل مؤقتا أسبابه نفسية أكثر منها اقتصادية، ومع ذلك تظل مؤشرات الكارثة قائمة ما لم تتخذ إجراءات جادة وراдикаلية تؤدي إلى إنقاذ الاقتصاد ومن ثم إنقاذ البشر من تلك الكارثة المحتملة. سيتحدث الاقتصاديون كثيرا وبتفاصيل متعددة عن أوجه التعامل مع هذه الكارثة، لكن أهم الإجراءات التي يمكن أن تسهم في إنقاذ الاقتصاد من الانهيار وإنقاذ البشر من الكارثة المحدقة يمكن أن تشمل:

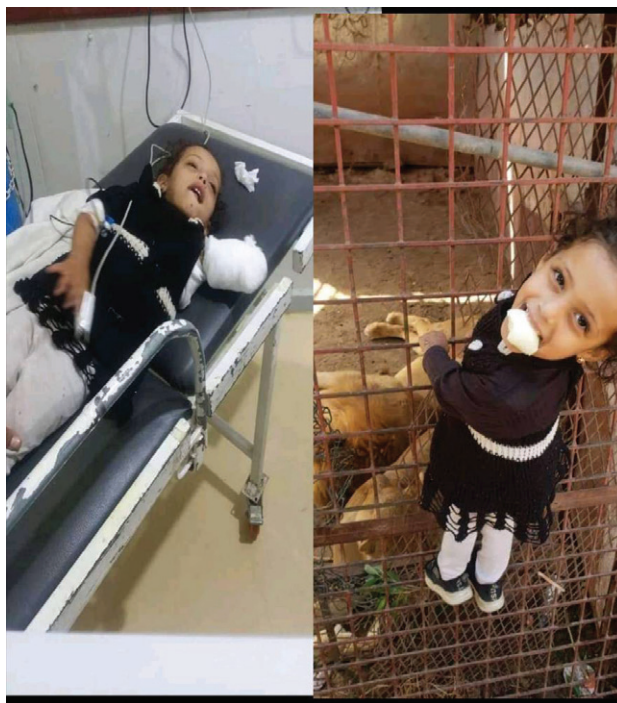
1. تفعيل جميع الموارد الاقتصادية وتوريد جميع العائدات المالية من الضرائب والجمارك ومبيعات النفط والغاز والمعادن وبقية الصادرات إلى البنك المركزي بعدن، لاستخدامها في حماية العملة من الإنهيار والإنفاق على ضرورات الخدمات والمرتبات والتمويل والاستيراد وما في مستواها. 2. استكمال بناء أجهزة الرقابة والمحاسبة ومكافحة الفساد وبصورة جادة وعدم الاكتفاء بلعن الفساد وشم الفاسدين مع غض الطرف عما يفعلونه من كل أنواع الفساد والإفساد. 3. اتباع سياسة تشفوية حقيقية تتناسب وحجم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وفي هذا السياق يمكن القيام بالتالي: 1. إيقاف صرف المرتبات بالعملة الصعبة لأي موظف من الموظفين الصغار والكبار سواء بالدولار أو بالريال السعودي، والاكتفاء بدفع رواتب جميع الموظفين الحكوميين صغارا كانوا أو كبارا في الداخل كانوا أو في الخارج بالعملة المحلية بتقليص أعداد المبعوثين الدبلوماسيين في سفارات وممثلات اليمن لدى الخارج مع تخفيض مرتبات من تبقى منهم ممن يتقاضون تلك المرتبات بالعملة الصعبة، إلى الحد الأدنى وتحويل الوفور من هذه الإجراءات لتعزيز قدرات البنك المركزي وموازنة الدولة لتغطية المتطلبات الضرورية لحياة المواطنين. ج. إجبار جميع الموظفين والمسؤولين المقيمين في الخارج على العودة إلى البلد والتكيف مع حياة المواطنين الذين هم الأبطال الحقيقيين في مواجهة الكارثة التي تلوح معالمها في الأفق.

## من ذكريات عدن

صورة من ذكريات أيام زمان لتاريخ عدن قديما .. فتاة عدن أيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.



## أسد يقضم ذراع طفلة بحديقة الحيوان في إب



الأمناء / خاص:

في واقعة مأساوية، هاجم أسد طفلة في حديقة الحيوان الواقعة في منطقة المحمول بمحافظة إب الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، وقضم ذراعها. حيث طلب والد الطفلة الضحية (دينا)، بحسب مصادر محلية تسلمها الحاجز الحديدي لقفص الأسد، لالتقاط صورة تذكارية. وباغت الأسد الطفلة وانتزع ذراعها اليسرى، في مشهد أدى لإغماء والدها، وإسعاف الطفلة إلى مستشفى جبلة لإنقاذها من نزيف الدماغ.



عدنان الاعجم

الذين لم يدافعوا عن عاصمة الدولة والوحدة صنعاء حتى نصف ساعة وسلموا كل مقدرات الدولة لجماعة مسلحة لا يحق لهم أن يتحدثوا عن السيادة. الذين جلبوا ٢٥ دولة تقاثل بالنيابة عنهم من أجل العودة إلى السلطة وتلذذوا بقتل الأطفال جوعا لا يحق لهم أن يتحدثوا عن السيادة. الذين يستلموا مرتباتهم بالدولار وقاموا بتوظيف كل أفراد أسرهم هم آخر من يتحدثوا عن السيادة. من ساهموا مع الحوثيين بتدمير الجنوب والشمال عن اي سيادة يتحدثون !! الذين يسكنون في أفخم الفنادق في الرياض مع حاشيتهم ولم يدافعوا عن المغتربين الذين تم ترحيلهم من السعودية السيادة براءة منهم. الذين طلبوا من مجلس الأمن وضع اليمن تحت البند السابع من المعيب أن يتحدثوا عن السيادة.



بدعم وتمويل من السلطة المحلية وتوجيهات محافظها الاستاذ احمد حامد للمس و بإشراف الوكيل الجعميلاني ..إدارة مرور عدن تحت قيادة العميد جمال ديان تتسلم عدد أربع سيارات ورافعتين جديدة في إطار تعزيز وتطوير قدرات شرطة السير في العاصمة عدن.

## 100 مليون وجبة إماراتية تصل إلى العاصمة عدن



الأمناء / خاص:

انطلقت يوم الخميس، أولى فعاليات حملة ١٠٠ مليون وجبة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في العاصمة عدن، بمشاركة قيادات السلطة التنفيذية. وتوزع فرق المبادرة الإغاثية الإماراتية خمسة آلاف طرد غذائي، على الأسر الفقيرة والأكثر احتياجا في المحافظة. وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة توزيع ٢٠٠ طن من المواد الغذائية، على أسر العاصمة عدن، والمحافظات المجاورة.